

تاج العروس من جواهر القاموس

كَالْفَيْفَاءِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالْفَيْفَاءِ بِالْمَدِّ وَيُقْصَرُ فَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ قَالَ
الْمُبَرِّدُ : أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ لِأَنََّّهُمْ يَقُولُونَ : فَيْفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ شَيْخُنَا : وَزَنْ فَيْفَاءَ فَعَلَاءَ وَلَوْلَا الْفَيْفُ لَكَانَ حَمْلُهُ عَلَى فَعْلَانِ
أَوْ لَمْ وَلَكِنَّ الْفَيْفَ دَلٌّ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلِفَيْنِ فَهِيَ مِنْ بَابِ قَلْق وَهِيَ أَلْفَاظُ
يَسِيرَةٌ وَلَيْسَتْ أَلِفُ فَيْفَاءَ لِلْإِلْحَاقِ فَيُصْرَفُ ؛ لِأَنَّ زَنْهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٍ
وَقَدْ بَسَطَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ فَرَاغَهُ . ج الْفَيْفُ : أَفْيَافُ وَفَيْوُفُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ :

" مَهْيِلُ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوُفُ وَالْمَهْيِلُ : الْمَخُوفُ وَقَوْلُهُ : لَهَا ؛ أَيِ مِنْ
جَوَانِبِهَا صَحَارَى هَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ تَصْغِيرُ قَبِيحٍ
وَتَفْسِيرُ غَيْرُ صَحِيحٍ وَالرُّوَايَةُ مَهْيِلُ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَهِيَ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَازْدَادَ فَسَادًا بِتَفْسِيرِهِ ؛ فَإِنَّ زَنْهُ لَوْ كَانَ
يَكُونُ مِنَ الْهَوْلِ لَقِيلَ : مَهْوُلٌ بِالْوَاوِ . وَجَمَعَ الْفَيْفُ مَقْصُورًا : فَيْفَافُ
. وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْفَيْفُ مِنَ الْأَرْضِ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ وَرَجَّحَهُ شَمْرُ
وَأَقْرَبَهُ . وَفَيْفُ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ : مَنُزَلُ لِمُزَيْنَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
الْمُزَيْنِيُّ :

أَعَاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ فَيْفَاءَ وَفَيْحَةً ... وَثَوْرًا وَمَنْ يَحْمِي الْأَكَحِلَ
بَعْدَ نَا وَفَيْفُ الرِّيحِ : ع بِالذَّهْنَاءِ قَالَ أَبُو عَفَّانٍ : هُوَ بَأَعَالِي نَجْدٍ
وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ خَثْعَمَ وَبَنِي عَامِرٍ فَقُتِلَتْ فِيهِ عَيْنُ
عَامِرِ ابْنِ الطَّافِيْلِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ زَيْ أَكْرَّ عَلَيْهِمْ ... عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ
الْمُدَوَّرِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ :
أَخْبِرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْزَكُمْ ... يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بِالْفَلَاحِ
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ وَلَا لَهُ
قَصِيدَةٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : وَيَوْمٌ فَيْفِ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .
وَفَيْفَاءُ رَشَادٍ : ع قَالَ كُثَيْبُ :

وَقَدْ عَلِمَتْ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ أَنْزَكُمْ ... مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَا رَشَادٍ

تَخَوَّ دُوا وَفَيْفَاءُ الْخَبَارِ : مَوْضِعُ بِالْعَقِيقِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ أَنْزَلَهُ
النَّبِيُّ A نَفَرًا مِنْ عُرَيْذَةَ عِنْدَ لِقَاحِهِ وَالْخَبَارُ كَسَاحِبٍ : الْأَرْضُ اللَّيْثِيَّةُ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْحَبَّارُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوحَدَةِ الْمُشَدَّدَةِ . وَفَيْفَاءُ
الْغَزَالِ : مَوْضِعُ بِمَكَّةَ حَيْثُ يُنْزَلُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَاحِ قَالَ كُثَيْبٌ : .
أَنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجَّاجُ وَكَبَّرَتْ ... بِفَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهْلًا
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَيْفَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفَيْفَاءُ مَدَانٍ : مَوْضِعُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّ طَرِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ : فَيْفٌ .
وَفَيْفَانٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ تَابَّطَ شَرًّا .
فَحَثَّ حَثَّتْ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ وَرَاعَنِي ... أُنَاسُ بِفَيْفَانٍ فَمَرَّتِ الْفَرَانِيَا .
فصل القاف مع الفاء .

ق - ح - ف .

الْقَحْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَظْمُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمْجُمَةِ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَالْجُمْجُمَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ . وَقِيلَ :
قَحْفُ الرَّجُلِ : مَا انْفَلَقَ مِنَ الْجُمْجُمَةِ فَبَانَ وَلَا يُدْعَى قَحْفًا حَتَّى
يَبِينَ .

أَوْ لَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمْجُمَةِ قَحْفًا حَتَّى يَذْكُرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيُقَالُ
لِلْمُذَكَّرِ قَحْفٌ وَإِنْ قُطِعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحْفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْقَحْفُ
الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا . وَجَ كُلُّ ذَلِكَ :
أَقْحَافٌ وَقُحُوفٌ وَقَحْفَةٌ الْآخِرُ بِكَسْرِ فَتَحٍ قَالَ جَرِيرٌ :